

حركة الطيران بالإمارات تصل إلى مستويات ما قبل الجائحة



دبي: أنور داود

قال سيف محمد السويدي، المدير العام للهيئة العامة للطيران المدني، إن الحركة الجوية في دولة الإمارات وصلت إلى مستويات ما قبل الجائحة منذ بداية 2023، مشيراً إلى أنه مع نهاية العام الجاري، ستصل الحركة إلى مستويات ما قبل الجائحة بشكل كامل.

وأضاف السويدي أن زيادة السفر إلى دولة الإمارات، في ظل الفعاليات الكبرى التي تستضيفها، من شأنها أن تعزز حركة المسافرين، حيث من المتوقع أن تسجل أعداد المسافرين مستويات مقاربة لعام 2019، على أساس شهري خلال فترات من العام 2023.

وأضاف السويدي للصحفيين، على هامش إطلاق مبادرة مستقبل واعد نحو طيران مدني مبتكر ومستدام، أن دولة الإمارات تقود تعافي قطاع النقل الجوي الدولي، موضحاً أن المؤشرات إيجابية للغاية في الحركة الجوية.

وأشار إلى أن التحدي يكمن في إزالة قيود السفر بشكل كامل التي ترتبط بـ «كوفيد-19»، في العديد من الأسواق الدولية، إلى جانب عودة بعض إجراءات الحمائية في بعض الأسواق.

وأوضح السويدي أن الإمارات توفر بيئة تنافسية وداعمة لنمو مختلف قطاعات الأعمال بما في ذلك النقل الجوي والشركات المساندة، لافتاً إلى أن قطاع الطيران له دور بارز في دعم النمو الاقتصادي بما في ذلك حركة السياحة والتجارة.

وأشار مدير عام الهيئة العامة للطيران المدني إلى أن قطاع الطيران يعد من أهم القطاعات التي تعتمد على الابتكار، مشيراً إلى أنه في السابق لم يكن هناك تواصل كبير مع الجامعات في دولة الإمارات بخصوص الأبحاث ذات الصلة.

ابتكارات الطلبة

وأكد السويدي أن إطلاق مبادرة مستقبل واعد نحو طيران مدني مبتكر ومستدام هو استعراض لأهم المشروعات والابتكارات التي يقوم بها الطلبة في جامعاتنا في ما يتعلق بالطيران، موضحاً أنه يتم تكريم أفضل هذه البحوث، ومنح الطلبة فرصة للتعامل مع الشركات والصناعة.

ولفت إلى تقييم الأبحاث التي يجريها الطلبة، التي يمكن أن يتم تطبيقها في قطاع الطيران، وأضاف أن هناك العديد من الحلول التي يتم عرضها خلال هذه الندوة.

ولفت إلى أن لدى دولة الإمارات العديد من المبادرات التي تخص الاستدامة في قطاع النقل الجوي بما في ذلك الرحلات التجريبية التي أطلقتها الناقلات الوطنية مستخدمة فيها وقوداً مستداماً، وأوضح أن الإمارات أيضاً من الدول التي رسمت الاستراتيجية الدولية للتعامل مع الاستدامة في قطاع الطيران من خلال عضويتها في مجلس المنظمة العالمية للطيران المدني «إيكافو».

وخلال كلمته الافتتاحية، أكد السويدي على أهمية دعم الابتكار في قطاع الطيران المدني ودور البحث الأكاديمي في رسم مستقبل الطيران المدني الهام، وتشجيع الجيل القادم من المتخصصين في مجال الطيران لمتابعة عملهم في مجالات هذا القطاع الحيوي والديناميكي.

مبادرة مستقبل واعد

وأطلق مجلس شباب الهيئة العامة للطيران المدني، مبادرة مستقبل واعد بالتزامن مع شهر الإمارات للابتكار، بحضور سيف السويدي، مدير عام الهيئة، والشيخ سالم بن سلطان القاسمي رئيس دائرة الطيران المدني – رأس الخيمة، وعلي سالم المدفع رئيس هيئة مطار الشارقة الدولي، وحسين المحمودي الرئيس التنفيذي لمجمع الشارقة للأبحاث والتكنولوجيا والابتكار، وإسماعيل البلوشي مدير عام مطار الفجيرة الدولي، وكولجيت غاتا أورا رئيس شركة بوينج في الشرق الأوسط وتركيا وإفريقيا، وإسماعيل علي عبد الله الرئيس التنفيذي لشركة ستراتا للتصنيع، والدكتور أحمد العلي مدير جامعة الإمارات للطيران وعزة الهاشمي مديرة إدارة المجالس الشبابية في المؤسسة الاتحادية للشباب وعدد من كبار المسؤولين وممثلي دوائر الطيران المدني المحلية ومؤسسات وشركات الطيران المدني وجامعات الدولة والمجالس الشبابية.

دعم الابتكار

تضمن إطلاق المبادرة جلسة نقاشية بعنوان نحو طيران مدني مبتكر ومستدام، حيث ناقش المتحدثون أهمية الابتكار ودور الشباب والأجيال القادمة في رسم مستقبل الطيران المدني، كما تمت مناقشة أبرز التطورات في الطيران المدني في (COP 28) من ناحية الاستدامة والمحافظة على البيئة وذلك بالتزامن مع استضافة دولة الإمارات مؤتمر الأطراف. نوفمبر المقبل.

كما استعرض الطلبة الخريجون من الجامعات المشاركة في الحدث وهي جامعة الإمارات، جامعة الشارقة، جامعة الإمارات للطيران، جامعة خليفة وجامعة أبوظبي، أبرز مشاريع التخرج في مجال الأبحاث والمشاريع الأكاديمية التي تعزز مكانة الدولة في البحث العلمي ودعم الاستراتيجية الوطنية للابتكار. وفي نهاية الحفل تم تكريم الطلبة المشاركين من مختلف جامعات الدولة وتشجيعهم على الاستمرار في مجال البحث العلمي والاختراع في مجال الطيران المدني.